

قرار

RESOLUTION

ش م/ل إ 68/ق-3
تشرين الأول/أكتوبر 2021

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة الثامنة والستون

البند 3 (ب) من جدول الأعمال

استراتيجية إقليمية للترصد المتكامل للأمراض: التغلب على تجزؤ البيانات في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية الخاصة باستراتيجية إقليمية للترصد المتكامل للأمراض: التغلب على تجزؤ
البيانات في إقليم شرق المتوسط¹؛

وإذ تشير إلى قرارات جمعية الصحة العالمية (ج ص ع 71-1) بشأن برنامج العمل العام الثالث عشر، 2019-
2023، وغاياته "المليارية الثلاث" المتمثلة في استفادة مليار شخص آخر من التغطية الصحية الشاملة، وحماية
مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية، وتمتع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية، و(ج ص ع 59-22)
بشأن التأهب لحالات الطوارئ ومواجهتها، و(ج ص ع 64-10) بشأن تعزيز القدرات الوطنية في مجال إدارة
الطوارئ الصحية والكوارث وتعزيز مرونة النظم الصحية، و(ج ص ع 58-1) بشأن العمل الصحي فيما يتعلق
بالأزمات والكوارث، فضلاً عن قرار اللجنة الإقليمية (ش م/ل إ 59/ق-3) بشأن تقوية النظم الصحية؛

وإذ تشير إلى الاستنتاجات التي توصلت إليها الدورة التاسعة والأربعون للجنة الإقليمية، التي أقرت بفوائد
اتباع نهج متكامل في الترصد؛

وإذ يساورها القلق إزاء جائحة كوفيد-19، وحدث أوبئة، وغير ذلك من طوارئ الصحة العامة في إقليم شرق
المتوسط، مع ما ينجم عن ذلك من آثار سلبية على صحة الناس وسبل عيشهم، فضلاً عن الأعباء الاجتماعية
والاقتصادية الواقعة على كاهل الدول الأعضاء؛

وإذ يساورها القلق إزاء العواقب السلبية للأوبئة وغيرها من طوارئ الصحة العامة على الفئات السكانية
المستضعفة في إقليم شرق المتوسط التي تعاني بالفعل من عبء مرضي كبير وتعرض للعديد من المخاطر
المحدقة بالصحة العامة؛

وإذ تقر بضرورة تعزيز الترصد المتكامل للأمراض بوصفه جزءاً لا يتجزأ من بناء نظم صحية قادرة على
الصمود يمكنها التصدي على نحو أفضل للأثر المحتمل للأوبئة والجوائح وغيرها من الطوارئ الصحية؛

وإذ تلاحظ أن الأمن الصحي الإقليمي والعالمي يعتمد على اتخاذ إجراءات محلية في الوقت المناسب من أجل سرعة اكتشاف أحداث الصحة العامة والإبلاغ عنها وتأكيداتها والاستجابة لها من المنبع؛

وإذ تحيط علمًا بالمبادرات العالمية والإقليمية الحالية التي تتيح فرصًا لتعزيز القدرات الوطنية على الترصد المتكامل للأمراض بوصفه جزءًا لا يتجزأ من تعزيز نظم المعلومات الصحية الوطنية؛

وإذ تدرك أن جائحة كوفيد-19 قد كشفت عن ثغرات ومواطن ضعف خطيرة في قدرات البلدان على الترصد، حسبما أفادت لجنة المراجعة المعنية بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-19، ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية، والفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة خلال جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين؛

وإذ تقر بالمخاطر الإقليمية والعالمية والعبارة للحدود الناجمة عن الأمراض المعدية المستجدة؛

1. تعتمد الاستراتيجية الإقليمية للترصد المتكامل للأمراض: التغلب على تجزؤ البيانات في إقليم شرق المتوسط، على النحو المقترح في الوثيقة ش م/ل إ 68/5؛

2. وتحث الدول الأعضاء على الالتزام باتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق نُظم ترصد وطنية متكاملة وفعالة ترتبط بنُظم الترصد العالمية بحلول نهاية عام 2025 من خلال ما يلي:

1.2 وضع آليات متعدّدة القطاعات للحوكمة والتنسيق من أجل الترصد المتكامل للأمراض بوصفه النهج المرجعي لترصد الصحة العامة على الصعيد الوطني؛

2.2 وتخصيص ما يلزم من موارد بشرية ماهرة وبنية تحتية وموارد مالية بطريقة مستدامة؛

3.2 واختيار نظام إلكتروني مرجعي لجمع البيانات وإرسالها وتحليلها وعرضها، مع ضمان التوافق التشغيلي بين النظم الحالية، أو استحداث نظام جديد إذا لزم الأمر؛

4.2 وإعداد أو تحديث إرشادات تقنية، وإجراءات تشغيل موحدة، وأدوات مبتكرة لتنفيذ الترصد المتكامل للأمراض؛

5.2 وضمان تنوع مصادر المعلومات عند تعزيز المكوّن القائم على الأحداث في نظام الترصد، وعند دعم المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع في اكتشاف الأحداث الصحية والإبلاغ عنها والاستجابة لها ورصدها؛

6.2 وتوفير القدرة على التشخيص المختبري الفعّال من خلال سياسة وطنية لمختبرات الصحة العامة وضمان وجود نظام واحد لتوحيد البيانات المختبرية والوبائية؛

7.2 ووضع آليات لاستخدام نتائج الترصد في اتخاذ القرارات؛

8.2 وتطبيق آلية لرصد وتقييم نظام الترصد المتكامل للأمراض؛

9.2 وتبادل المعلومات المُجمعة من خلال الترصد المتكامل للأمراض مع المنظمة والشركاء في الوقت المناسب وعلى نحو شفاف، طبقًا للالتزامات المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية (2005)؛

3. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

- 1.3 إدماج برامج الترصد داخل المنظمة من خلال فريق عامل؛
- 2.3 وإمداد الدول الأعضاء بمبادئ توجيهية وإجراءات وتدريب وأدوات لدعم تكامل جمع معلومات الترصد وإدارتها وتحليلها ونشرها؛
- 3.3 وتقديم الخبرة التقنية بناءً على طلب الدول الأعضاء لتقييم الترصد الوطني المتكامل للأمراض، والتخطيط له، وتنفيذه، ورصده، وتقييمه؛
- 4.3 ومساعدة الدول الأعضاء على وضع استراتيجية تمويل، بما في ذلك (1) تحسين أوجه الكفاءة (2) وزيادة الموارد المالية المحلية والدولية؛
- 5.3 وحشد الشركاء التقنيين والماليين لدعم إدماج نظم الترصد الوطنية المختلفة؛
- 6.3 ورفع تقرير إلى اللجنة الإقليمية في دورتها السبعين والثانية والسبعين عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية.